

المرأة في المجتمع العباسي بين المكانة الاجتماعية والمكانة الحقيقية (دلالتها في شعر المتنبي)

نذيرة خير الله جبل

قسم اللغة الانكليزي ، كلية التربية للعلوم الإنسانية-العراق

(تاريخ القبول بالنشر: 27 تموز، 2023)

الخلاصة

لطالما كانت المرأة القضية التي يناهز بها وبحقوقها ومكانتها من كان يدعي المثالية، أو يريد أن يتصف بالمثالية أمام هذا المجتمع الذكوري الذي حطم قيمتها ومنع عنها حقوقها، فالمرأة هي المرأة منذ العصر الجاهلي إلى الآن وقضيتها هي القضية منذ العصر الجاهلي أيضاً إلى الآن، فقد اختلفت تفاصيل وجودها ومكانتها داخل العصر الواحد من مكانٍ إلى آخر، وربما كانت تلك القضية قضيةً فرديةً بين التطبيق الفعلي والتطبيق المفترض، فما زالت الذكورية تقف على أبواب معبد التفرد الذي اقامته لنفسها، وما زالت الأنظار قائمةً منذ العصر الجاهلي إلى يومنا هذا عن كيانها وقيمتها واحقية قيادتها للمجتمع، وربما كانت تلك التفاصيل مختلفةً من رؤيةٍ إلى أخرى، فإذا ما نظرنا إلى المجتمع الأوروبي وهو يدعي التحرر ويدعي المطالبة بحقوق المرأة ويشير بإصبع الاتهام إلى الإسلام وهو يهتم بحقوقها، نجد في الوقت نفسه يدور على رأبها وحربيتها من خلال تشبيعتها وهي ترتدي قطعة قماش على رأسها من قناعةٍ مطلقةٍ من داخلها، وقد كان العصر العباسي أصل المتقدم بكل شيء بالعلوم والثقافة والأدب، وربما كان الترف الاجتماعي الذي مرَّ به قد اعطى للمرأة قيمة ومكانة لكنها تختلف من قيمة حقيقية إلى قيمة اجتماعية، فلا يخفى على أحد دور النساء حرائر وإماء في التأثير على السياسة في ذلك الحين، أو الضلوع في قتل الملوك أيضاً وهذا ما يكسبها مكانة معنويةً بمعنى أنها كانت تدير، وهناك من يقتنع وينفذ وستكون لنا جولة بين هذه التفاصيل ناطور من خلالها إلى شعر المتنبي ذلك الرجل الذي ضاع صيته واتصف بالكبرياء سنعوض في شعره لنا لتتوصل إلى ما كانت قيمة المرأة عليه بعين المتنبي وفي النهاية بعين مجتمع كان ينتمي له المتنبي.

الكلمات الدالة: الغزل، المتنبي، العصر العباسي، الرثاء.

المقدمة

القيس، بينما نجد الشاعر في العصر الأموي والإسلامي قد مال بطبعه إلى الغزل العذري، حتى تطور المجتمع وبدت مظاهر الحضارة تتجلى شيئاً فشيئاً وبدأ عصر جديد هو العصر العباسي الذي شهد تطوراً كبيراً في مظاهر الحياة، وبدأ الترف في مختلف الصعد، وقد تناولنا موضوع المرأة في المجتمع العباسي بين المكانة الاجتماعية والمكانة الحقيقية (دلالتها في شعر المتنبي)

ناقشنا ذلك في بحثنا هذا، وقد قسمناه على مبحثين:

المبحث الأول: مكانة المرأة في العصر العباسي.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أما بعد:

فإن المرأة كانت ومازالت الموضوع الرئيس الذي يدور حوله غرض الغزل، فكان الشاعر الجاهلي يصف شعرها ووجهها وجسدها، وقد يغرق في وصفها وينتقل لوصف فاحش فيبتعد عن الغزل العفيف إلى الغزل الفاحش كما كان يفعل امرؤ

المبحث الثاني: مكانة المرأة ودلالاتها في شعر المتنبي.

وقد تناولت الكثير من المصادر والأبحاث دورها بشكل مفصّل، ومنها: دأمل محي الدين محمد الكردي، كما تناولت الموضوع الكثير من الأبحاث دورها على الصعيد العلمي ومن ذلك: الدور العلمي للمرأة في التراث البغدادي، العصر العباسي امؤذجا، للمدرس رشا عيسى فارس... هذا ونسأل الله أن نكون قد وقفنا على المقارنة بين مكانتها الحقيقية ودلالاتها في شعر ذلك العصر الذي نبغ فيه شعراء واكبوا الحضارة، ومنهم: المتنبي.

المبحث الأول:

مكانة المرأة في العصر العباسي

كانت الغزل الموضوع الأساس الذي يفتتح الشاعر من خلاله مطلع القصيدة والمحور الرئيس الذي يمثل مدخلا لغرض القصيدة، فدارت حولها أجمل الأشعار وأرقها وانقسم الشعراء في ذلك على قسمين:

- الغزل العفيف الذي اتسم بالعدرية.

- الغزل الماجن (الفاحش) وهو غزل أباح فيه الشاعر كل الأعراف والتقاليد الاجتماعية.

وعلى الرغم من اختلاف الشعراء في منهجهم فإننا نلمس في أشعارهم مكانة المرأة وحريتها والقيود التي ترافقها من قبل المجتمع، وإذا تابعنا مكانة المرأة في العصر العباسي فإننا نجد أنّ المرأة في العصر العباسي كان لها دوراً كبيراً في السياسة والثقافة بل في مختلف الاتجاهات، فعلى الرغم من التطور الحضاري والعمري والثقافي في العصر العباسي فإنّ أدوار المرأة اختلف باختلاف طبقات معيشتهم، فقد كانت المرأة:

- المرأة المترفة

- المرأة من الطبقة الوسطى، وهي التي شاركت الرجل في كسب لقمة العيش.

- المرأة الممتهنة، وتضم: الإماء والجواري...

وكان رجال ذلك العصر يفضلون ((الجوّاري على

الحرائر حتى إنّه كان يقال: من أراد المؤونة وخفة النفقة، وحسن الخدمة، وارتفاع الحشمة فعليه بالإماء دون الحرائر))⁽¹⁾، وهذا التفضيل إن دلّ على شيء فإنّه يدلّ على نظرة المجتمع للمرأة في تلبية احتياجاته النفسية، وهي لا تخلو من كونها نظرة دونية، ومع هذا وذاك فقد تسنمت المرأة في العصر العباسي زمام الحكم وشاركت الرجل في السياسة، إذ تروي لنا المصادر التاريخية أسماء نساء تصدّت لزمام الأمور المرأة العباسية تمتعت بنفوذ كبير وسلطة واسعة في كل المراحل التي مرت بها الخلافة العباسية حتى في فترات ضعفها فحرصت على إبقاء الخلافة في أبنائها مثل: السيدة زبيدة أم الأمين، كما كان للمرأة دور ونفوذ في التدخل في شؤون الحكم والإدارة مثل: الخيزران أم الخليفة الهادي، وأحياناً كان للمرأة دور ضعيف خاصة في العصر العباسي الثاني، والعصور العباسية المتأخرة. لظهور سلطة النساء من الأصول غير العربية وتدخلهن في شؤون الحكم والإدارة وخير مثال لذلك أم صمصام الدولة البويهية⁽²⁾.

فالمرأة في العصر العباسي كان دورها في المجتمع بحسب الطبقة التي انتمت إليها، ومن الأدوار التي تسنمتها:

- الدور السياسي

- الدور الاجتماعي

- الدور الاقتصادي

- الدور العلمي والثقافي

وهنالك الكثير من النساء ممّن تصدّت لتلك الأدوار، ويمكن إجمال تلك الأدوار بصورة عامة في ما يأتي:

- كان لنساء الخلافة العباسية دور في البناء والتشييد في .

- كان للنساء دور في سياسة الحكم .

- شاركت بعض النساء القادة والوزراء في الدولة من خلال الإنفاق من الأموال الخاصة .

- كان للنساء دور في الأعمال الخيرية .

فالأدوار السابقة كانت تنظمها النساء اللواتي ينتمين للطبقة المترفة، أما النساء من طبقة الجوّاري فقد كان لهن أدوراً أخرى، فقد " كان للخلفاء في العصر العباسي مجالس للطرب

المبحث الثاني المرأة في شعر المتنبي

كان شعراء العصر العباسي يصفون مفاتن المرأة ، وكانت الفئة الأغلب لا تتنوع في ذلك بل تتخطاها إلى مالا يصح أن يقال وهنا لا بد أن نشير إلى أنّ ((الذائقة العربية لم تكن تصف الحبيبة بالرشاقة بل كانوا يجذبون إلى المرأة الخاملة بسبب امتلاء جسمها)) (5)

والمتنبي قدم صورة مختلفة فقد وصف رشاقته قائلاً:

كأنه من فراقها وجل (6)

هو " صدق إيمانه برأيه ، وقوة اعتداده بنفسه، وصحة تعبيره عن طبائع النفس ، ومشاعل الناس، وأهواء القلوب ، وحقائق الوجود ، وأغراض الحياة، لذلك كان شعره في كل عصر مدداً لكل كاتبٍ ، ومثلاً لكل خاطب " (9)، وقد كان غزل المتنبي قائم على " تقديس للمرأة المثال التي لا ينال منها سوى الحديث أو النظرة البريئة ، وإنّ هذا المطلب يكلفهما كثيراً ، مثل اجتياز المهالك أو الحراس وتعقب الوشاة ، ولكنه يبقى محافظاً لعقته وكرمه وأخلاقه (10) ... " (11) ولعلنا نجد في رثاء المتنبي ما يبين القيمة الحقيقية للمرأة من وجهة نظره فهو ينظر لها نظرة قدسية، إذ يقول:

جعل القسم فيك عدلاً

سرى الفؤاد وسلّى

وتبينت أنّ جدك أعلى (12)

صورة لم نجدها عند غيره ، فهو إن دلّ على شيء فقد دلّ على احترامه وإجلاله لها، إذ يقول:

كناية بهما عن أشرف النسب

والغناء يحضرها الشعراء والأدباء والمغنون والمغنيات والراقصات والموسيقيون والملهون، وحظيت الجوّاري الشواعر والمغنيات بمرتبة عالية لدى بعض الخلفاء والوزراء ، بدءاً من الوزير يحيى بن خالد البرمكي الذي اشتهرت جاريته دنانير في الغناء، والمأمون الذي اشتهرت جاريته عريب، دون إغفال المرأة الحرة التي اشتهرت في الشعر مثل عليّة بنت المهدي وقطر الندى زوجة المعتضد... (3)، كما ذكر المؤرخون أخبار عن ثروات الجوّاري اللواتي اصبحن أمهات أولاد الخلفاء ممّا يدل على تمكنهن من السلطة والسعي نحو الحكم، من خلال ابنائهن (4).

يجذبها حول خصرها عجز

ولو تأملنا ديوان المتنبي لوجدنا أنّه كان يقُدّس المرأة ، وأما موضوع غزله فقد أثار جدالاً بين الباحثين ، يقول الدكتور محمد شعيب: " ولإثباتنا لا نجد بشعر المتنبي شواهد قوية على الحب والغرام ، لا لأنّه نفى عن نفسه ذلك في أكثر من موقف في مواقفه الشعرية ، بل لأنّ منهجه في الحياة ، وما عرف به من خشونة الطبع وصعوبة الملمس، وتوفر النفس يجعله بمنأى عن الغرام... " (7) ، ولعلّ السبب في ذلك هو أنّه كان " كبير النفس ، عالي الهمة، طموحاً إلى المجد : بلغ من كبر نفسه أن دعا إلى بيعته في الخلافة، وهو لدن العود حديث السنّ ، وحين كاد أن يتم له الأمر تأدى خبره إلى والي البلدة فأمر بحبسه " (8) ولعلّ أهم ما يميز شخصية المتنبي

قاسمتك المنون شخصين جوراً

فإذا قست ما أخذن بما أغدرن

وتيقنت أنّ حظك أوفى

والمتنبي في وصفه أخت سيف الدولة يضعها في أعلى المراتب ، ولم ينتقص من قدرها بل على العكس يرسم لها

يا أخت خير أخ يا بنت خير أب

...

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر
فزعت فيه بآمالي إلى الكذب (13)

فالمتنبي "عاش العصر الذهبي للحضارة العربية الإسلامية
القرن الرابع الهجري، عصر الكتابة والتدوين والتقدم الفكري
والأدبي وازدهار حركة التأليف، واستطاع أن يقيم له مجداً
ومع ذلك فإنه وصف أخلاق النساء، قائلاً:

وإذا غدرت حسناء وقت بعهدا
وإن عشقت كانت أشد صباة
فمن عهدها أن لا يدوم لها عهد
وإن فركت فاذهب فما فركتها قصد
وإن حقدت لم يبق في قلبها رضاً
وإن رضيت لم يبق في قلبها حقد (14)

ففي الأبيات السابقة وصف لكيان المرأة وأخلاقها وتمكّنها
في المجتمع، فهي تغدر وقد تفي بعهدا وتعشق وتحقد
وترضى، وترفض فهي المهيمن في المجتمع وبذا جعلت الرجل
في مصفى العاشق والمتلهف، وهي المحور الأساس في المجتمع
الذكوري، ولها سماتها الخاصة وكيانها المستقل، فهي كيان له
ميزاته الخاصة في شعر المتنبي، ولعل القيمة العليا التي رسمها
المتنبي هي التي جعلت الباحثين يتجادلون ويحللون ويفسرون
ظاهرة الغزل عنده.
ومن الجدير بالذكر فإن النمط الفني لبنية الغزل يشير إلى
تجربة الفخر الذاتي وإلى الحماسة (15)، إذ يقول:

عواذل ذات الخال في حواسد
يرد يداً عن ثوبها وهو قادر
وإن ضجيج الخود مّي لماجد
ويعصي الهوى في طيفها وهو رافد

....

ألح عليّ السقم حتى ألفتة
أهم بشيء والليالي كأثما
وملّ طبيبي والعوائد
تطاردي عن كونه وأطار
وحيّد من الخلان في كلّ بلدة
إذا عظم المطلوب قلّ المساعد

ثم يقول:

محزّمة أكفال خيلي على القنا
وأورد نفسي والمهند في يدي
محللة لباتها والقلائد
موارد لا يصدرن من لا يُجالد (16)

فالأبيات السابقة تشير بوضوح امتزاج الغزل بالفروسية
والفخر، وهي السمة السائدة في شعر المتنبي، فالمقدمة الغزلية
عنده "تشكّل مثلاً فريداً لتصوير تجاربه الإنسانية الموزعة بين
الحب والفروسية أو الفخر الذاتي أو الطموح أو في قلة الأعوان
والمساعدين إذ إنّ كل هذه القضايا كما تحفل به الذات فتزد في
مقدمة القصيدة بين السلب والإيجاب وبين الواقع الحقيقي
والذكرى الماضية" (17).
فالمتنبي في كل ذلك نمازت أشعاره بعدوبة اللفظ وسهولة

المخرج ورقة الأسلوب ، رسم صورة لمكانة المرأة من وجهة نظره ، يقول المتنبي:

من الجآذر في زي الأعراب حمر الحلى والمطايا والجلابيب (18)

وقد أشار المتنبي إلى حبه قائلاً:
فكان يفضل المرأة البدوية على المتحضرة ، وكان يرى
بعض الباحثين ، ومنهم طه حسين أنّ في تلك الأبيات حنيناً
إلى حياة البداوة ، وهي حياته التي يحنّ إليها (19)

كتمتُ حبّك حتى منك تكرمه ثم استوى فيك إسراري وإعلاني
كأنّه زاد حتى فاض من جسدي فصار سقمي به في جسم كتماي (20)

وقال ايضاً:

جری حبها مجرى دمي في مفاصلي كآن رقيباً منك سدّ مسامعي
فأصبح عن شغل بها شغل عن العذل حتى ليس يدخلها العذل
كآن سهاد الليل يعشق مقلتي فبينهما في كل هجر لنا وصل (21)

وأبياته في المرأة ومكانتها في قلبه كثيرة ، وقد نفي كثير من
الباحثين وقوعه في الحب أو خوضه لتجربة غرامية إلا " هذا لا
يمنع أن يكون المتنبي قد أحبّ، وهو في صباه ، وفي عنفوان
شبابه حيث يجوب بادية الشام ، وصحراء العراق ، متنقلاً بين

وترى الفتوة والمروءة والأبو هنّ الثلاث المانعاني لذتي
ة في كل مليحة ضرائها في خلوتي لا الخوف من تبعاتها (23)

فمكانة المرأة واضحة في نفسه ولعل " تمنع المتنبي عن المرأة
بسبب العفة ، وبين ابتعاده عنها بسبب كرهه لها وعدم
التجارب معها، فالمتنبي كما أرى أحب المرأة ورأى فيها
الإنسان الجميل ، وبثّ ذلك شعراً رقيقاً في مطالع قصائده ،
وبخاصة في صباه، وكانت نظرته إليها مصدرها الاعتزاز بما
والتقدير لها ، لذا عفّ عن مواصلتها... " (24) ، وهذا هو
منهجه في الغزل.

الخاتمة والنتائج والاستنتاجات

على الرغم من المكانة الاجتماعية التي امتلكتها المرأة في

والمتنبي في كل ذلك رسم صورة مثالية للمرأة بينت مكانتها الحقيقية في نفسه بينما كانت المرأة في كل الأدوار التي تنبته سواء أكان على الصعيد السياسي أم الاقتصادي أم الثقافي والعلمي فهي مقيدة بقيود المجتمع وأعرافه ، فهو مجتمع ذكوري يبيح للرجل ما لا يبيحه للمرأة ، ويحاسبها على كل زلة. والمرأة على الرغم من اختلاف الطبقة التي تنتمي لها فقد شاركت في مجالات الحياة المختلفة ، فقد كانت لها مكانتين: - المكانة الحقيقية التي مثلت الواقع المعاش تبعاً للدور الذي تقوم به. - مكانتها في خيال الشاعر ، يصفها الشاعر بحسب ما يخلج في نفسه، فكان حبه صادقاً، إذ يقول:

غرى الرقيب بنا ولج العاذل
نصب أدقهما وضم الشاكل
أبدأً إذا كانت لهن أوائل
روق الشباب عليك ظل زائل
قبل يزودها لاحبب راحل⁽²⁶⁾

- (2) دور المرأة في الدولة العباسية (132-656هـ/750-1258م): دراسة تاريخية تحليلية أحمد، نحلة أحمد عبد الباقي 656 ، رسالة ماجستير الآداب في التاريخ. تاريخ إسلامي وسيط. جامعة آل البيت الأردن 2010م رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التاريخ - تخصص تاريخ إسلامي 1439هـ/ 2018م
- (3) التطور التاريخي لدور المرأة في العصر العباسي (اطروحة دكتوراه):95
- (4) ينظر: سلطة الجوّاري في العصر العباسي (بحث منشور): 113.119
- (5) المرأة في شعر المتنبي : مقالة للدكتور نادر العذاري، مجلة المدى ،

الملاحق

(6) ديوانه: 3/ 406

(7) المتنبي بين ناقديه: 327

فأبيات الغزل عند المتنبي هي بمجملها:

- تمهيدا للدخول بالعرض الأساس الذي قد يكون فخراً ذاتياً أو أحياناً في الحماسة.
- وإما أن تكون رثاءً لفقد عزيز.
- وأحياناً تنقل تجربة الأُم والعزلة ومن أجل التنفيس عن الهموم والمآسي التي كانت تؤرق الشاعر.
- المرأة التي تحدث عنها الشاعر هي المرأة المثال التي يرسم صورتها الشاعر في قصائده.
ويرى الأستاذ علي الجندي في غزل المتنبي إنّ " تاريخ المتنبي في هذه الحقبة يبرأ من الحب براءة تامة، فتراه صبيهاً شكس الخليقة ، حمي الأنف ، كثير الاعتداد بنفسه، بعيد مرامي الهمة، يهمس بالثورة تارة، ويصرّح بها أخرى... " (25)

كم وقفه سجرتك شوقاً بعدما
دون التعانق ناحلين كشكلتي
إنعم ولد فلأأمور أواخر
مادمت من أرب الحسان فإتما
للهو آونة تمر كأثما

- فحبّ المتنبي كان صادقاً في أبياته فهو الرجل الذي يتسامى بنفسه تاركاً خلفه ركام الرذيلة وغزله كان عفيفاً ، ومكانة المرأة عنده لاسيما في غزله فكانت تنقسم على أقسام :
- المرأة كانت مثلاً رائعاً يحظى بالتقديس.
- المرأة لها مكانة خاصة فضلاً عن مكانة نسبها .
- المرأة التي لا تتكلف ولا تتصنع هي في نظره أفضل من المرأة التي تصطنع الجمال.
- مكانة المرأة عنده في أخلاقها فقد وصف أخلاق النساء في شعره.

الهوامش

(1) المرأة في العصر العباسي: 21

- (8) تاريخ الأدب العربي: 281
تاريخ الأدب العربي، أحمد حسن الزيات، دار الشرق العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، حلب - سوريا، ط1، 2006م.
- (9) تاريخ الأدب العربي: 248
ديوان المتنبي، صنعة عبدالرحمن البرقوقي، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.
- (10) ينظر ديوانه: 105 /2
المتنبي بين ناقديه في القديم والحديث، د. محمد عبدالرحمن شعيب، دار المعارف، مصر، 1964م.
- (11) البناء الفني في قصيدة الحماسة العباسية: 96
المتنبي يسترد أباه، دراسة في نسب المتنبي، عبد الغني الملاح، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط2، بيروت، 1980م
- (12) ديوانه: 306/3
المرأة في شعر المتنبي، د. محمد حسن الشماع، دار الوثيقة، دمشق، د.ط، د.ت.
- (13) ديوانه: 101 /1
من تاريخ الأدب العربي، د. طه حسين، دار العلم للملايين، بيروت، 1974م.
- (14) ديوانه: 123 /2
الرسائل والأطاريح
- (15) البناء الفني في قصيدة الحماسة العباسية: 102
المرأة في العصر العباسي (447هـ - 656هـ - 1055م - 1258م) إعداد الطالبة: وجدان حسن العزيزة، رسالة ماجستير بإشراف: أ.د يوسف حسن غوانمة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة اليرموك، حقل التخصص: التاريخ، التاريخ الإسلامي، 1425هـ - 2004م.
- (16) ديوانه: 390/1
البحوث المنشورة
- (17) البناء الفني في قصيدة الحماسة العباسية: 103
المرأة في شعر المتنبي وحبّه، الجندي، صحيفة دار العلوم: 3 / 1963 ص: 179.
- (18) ديوانه: 186 /1
المقالة للأستاذ الدكتور نائر العذارى، مجلة المدى، الملاحق، الشهر السادس 2013م.
- (19) تاريخ الأدب العربي: 3/ 285
سلطة الجوّاري في العصر العباسي (158.334هـ) م. د ناهضة مطر حسن، كلية التربية جامعة واسط، جريدة الرؤية الأردنية، 11 أبريل 2021م.
- (20) ديوانه: 411 /4
المصادر والمراجع
- (21) ديوانه: 372 /3
البناء الفني في قصيدة الحماسة العباسية، د. سعيد حسون العنبيكي، دار الشؤون الثقافية، الطبعة الأولى، بغداد، 2008.
- (22) المرأة في شعر المتنبي: 73
المرأة في شعر المتنبي، د. سعيد حسون العنبيكي، دار الشؤون الثقافية، الطبعة الأولى، بغداد، 2008.
- (23) ديوانه: 258 /1
المرأة في شعر المتنبي: 57
- (24) المرأة في شعر المتنبي وحبّه، الجندي، صحيفة دار العلوم: 3 / 1963 ص: 179.
- (25) ديوانه: 459 /3

WOMEN IN THE ABBASID SOCIETY BETWEEN SOCIAL STATUS AND REAL STATUS (ITS SIGNIFICANCE IN AL-MUTANABBI'S POETRY)

NADHERAH KHAIRULLAH JABAL

Dept. of English Language, College of Education for Human Sciences, University of Wasit -Iraq

ABSTRACT

Women have always been the issue advocated for their rights and status by those who claim to be idealistic or want to be idealistic in front of this patriarchal society that destroyed their value and denied them their rights. Women are women from the pre-Islamic era until now, and their cause has been the issue since the pre-Islamic era also until now, as the details of their existence and status differed. Within the same era, from one place to another, and perhaps that issue was an individual issue between the actual application and the supposed application, so patriarchy still stands at the gates of the temple of exclusivity that it established for itself, and consideration still exists from the pre-Islamic era to the present day about its entity, value, and eligibility for its leadership of society, and perhaps those details are different. From one vision to another, if we look at the European society claiming liberation and claiming women's rights and pointing the finger at Islam while caring for her rights, we find that at the same time he revolves around her opinion and her freedom through her funeral while she wears a piece of cloth on her head from an absolute mask from within and it was the age Al-Abbasid is the origin of the advanced in everything with science, culture and literature, and perhaps the social luxury that he passed through gave women a value and status, but it differs from a real value I have social values, so it is not hidden from anyone the role of women, free women and female slaves, in influencing politics at that time or participating in the killing of kings as well, and this is what earned her a moral status in the sense that she was managing and there were those who were convinced and implemented. The man who lost his reputation and was characterized by pride, we will delve into his poetry in order to reach what the value of a woman was upon him through the eyes of Al-Mutanabbi and in the end through the eyes of a society to which Al-Mutanabbi belonged

KEYWORD: Ghazal (Courtship Love), Al – Mutnabi, Abbasid Era, Elegy